

تشكيل واشنطن لقوة التدخل الاردنية يمهد للاعلان عن قوات مماثلة في مصر والسعودية والمغرب

تزامنت الاحاديث عن تشكيل قوة تدخل اردنية في الخليج مع اعلانات الادارة الاميركية عما يسمى بمراجعة سياستها في منطقة الشرق الاوسط. وقد اعترف قائد الجيش الاردني زيد بن شاکر بصحة الانباء عن تشكيل قوة التدخل، واكد بان الاردن سيقوم بمسؤولياته عندما يطلب منه ذلك!

ومع ذلك، رد الفعل الاردني على لسان بن شاکر على هذه الانباء بقبالة تأكيد على اصرار هذا النظام على المعنى في طريق تقديم الخدمات للامبريالية الاميركية حتى وان كان ذلك خارج حدوده! ويبدو واضحا بان النظام الاردني الذي اكتسب اهمية خاصة، من وجهة نظر الامبريالية الاميركية، لدوره المعروف بالنسبة للقضية الفلسطينية، يحاول الان تقديم نفسه كقوة قادرة على خدمة المصالح الاستراتيجية الغربية في منطقة الخليج.



هذا وكشف تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" بان التعاون الاميركي - الاردني بهذا الشأن قد ابتدأ منذ اكثر من سنتين وان اسرائيل كانت على علم مسبق بذلك. وازداد التقرير بان التدريبات الفعلية لتشكيل "قوة الردع الاردنية" قد ابتدأت في الولايات المتحدة لتدريب القيادات وفي الاردن لتدريب الجنود. وقال التقرير بان قرار ادارة ريفان بهذا الشأن قد اتخذ بصورة سرية وخلف الابواب المغلقة، وان اللجان التي اقرته هي نفس اللجان التي تتبعت ايضا في تقديم المساعدات للمنظمات العسكرية السرية في امريكا اللاتينية او لجيوش الانظمة غير الشعبية وغيرها.

ويروى التقرير بان الفكرة الاساسية وراء العلاقة الخاصة بين وزارة الدفاع الاميركية والنظام الاردني لتشكيل "قوة الردع" المذكورة تقوم على اساس تشكيل الجيوش المحلية في الدول "الصدیقة" في الشرق الاوسط حيث يقوم الاميركيون بتدريبها على ان تكون

تزامنت الاحاديث عن تشكيل قوة تدخل اردنية في الخليج مع اعلانات الادارة الاميركية عما يسمى بمراجعة سياستها في منطقة الشرق الاوسط. وقد اعترف قائد الجيش الاردني زيد بن شاکر بصحة الانباء عن تشكيل قوة التدخل، واكد بان الاردن سيقوم بمسؤولياته عندما يطلب منه ذلك!

ومع ذلك، رد الفعل الاردني على لسان بن شاکر على هذه الانباء بقبالة تأكيد على اصرار هذا النظام على المعنى في طريق تقديم الخدمات للامبريالية الاميركية حتى وان كان ذلك خارج حدوده! ويبدو واضحا بان النظام الاردني الذي اكتسب اهمية خاصة، من وجهة نظر الامبريالية الاميركية، لدوره المعروف بالنسبة للقضية الفلسطينية، يحاول الان تقديم نفسه كقوة قادرة على خدمة المصالح الاستراتيجية الغربية في منطقة الخليج.

ويروى التقرير بان الفكرة الاساسية وراء العلاقة الخاصة بين وزارة الدفاع الاميركية والنظام الاردني لتشكيل "قوة الردع" المذكورة تقوم على اساس تشكيل الجيوش المحلية في الدول "الصدیقة" في الشرق الاوسط حيث يقوم الاميركيون بتدريبها على ان تكون

القضية الفلسطينية تشكل اي حلت عددها هي. وبعد ريفان قبل عام رأت الاستراتيجي ان الفرض سانحة للدخول في هذا على اساس المشروع العربي. بان النتائج العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين واللبناني يمكن ان تتحول سياسي يتيح لها تمديد عجزت عن تمويرها قبل لکن "دول الاجماع" رأت الفترة بان نجاح واشنطن على لبنان سيمهد "مشروع ريفان" وعندما الاميركية ايضا، الا ان الذي حققته القوات الوطنية ووقفها لهجة الاسرائيلية لتوقيع اتفاق وقد اطلاق الموازين الرجعية راسا على الا ان تعود فكرة الاستراتيجية للظهور مرة اخرى. ومن خلال تشكيل وترتدي اليزي القومي تقديم الخدمات الاميركية دون اشارة الى معادية على غرار ما حصل عندما قرر ريفان ارسال قوات وحاملة طائراته "اينتراز" الى اللبنانية!

ومن هنا فقد جاءت تصديقات بن شاکر واضحة جدا عندما عن واجبات الاردن القومية في عن الامة العربية ولكن بدون الى ان الاقويين في الضفة بهذا المعروف!! لذلك وضمن هذا الاميركي سيطر على القوة التي ستتدخل في اي نزاع في الخليج اسم "قوة الردع العربية"!!

تجاهلنا ماذا دائما بعد قوات القوات؟

قدم رئيس تحرير صحيفة "الاماني" المصرية استعراضا لكتاب "حرب الثلاث سنوات" للفريق اول محمد فوزي، وزير الحربية والقائد العلم للقوات المسلحة، في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. ويعرض صحتين من عدد ه تشرين اول الحالي.

ان من يقرأ العرض يمتلكه المعجب فلماذا يتوجب ان تصل الحقيقة متأخرة سنوات وبعد قوات الاوان ١٩ فالكتاب، يعتمد الى جانب مذكراته الشخصية وثائق وزارة الحربية والقيادة العلية للقوات المسلحة. وادا كان الكتاب يركز على عملية بناء القوات المسلحة المصرية ابتداء من يوم ٩ حزيران ١٩٦٧ وحتى وفاة الرئيس عبد الناصر في اواخر ايلول عام ١٩٧٠، وتطور المعارك ضد الجيش الاسرائيلي مع تركيز على حرب الاستنزاف فانه بداهة يعرض مسيرة المساعدة السوفيتية ودورها في بناء الجيش المصري وخطة تحرير سيناء، والتدريب على مجابهة العبور في الدفوسوار.

والمعلومات الواردة في الكتاب تشير الى حجم الدعم السوفيتي الهائل غير المشروط والسريع في اتخاذ القرار لدى القيادة السوفيتية والاستعداد الدائم لتقديم العون المطلوب عند توفر الحاجة الحقة، والنزاهة في التعامل والدقة في مواعيد التسليم، والتفرغ عن الفرض، وهذه المعلومات تؤكد ما سبق ونشر في مذكرات الفريق سعد الدين القادلي رئيس الاركاب المصري في معركة الصبور، وتلك التي جات على استحقاق في كتابي هيكل "الطوبى الى حرب رمضان" و"خريف الغضب". ان هذه المعلومات تقيد مدع بالوثائق لحملة السادات وحزبه واجرا اعلامه ضد الاتحاد السوفيتي والصداقة المصرية السوفيتية والشيوخيين وسلاحهم رغم ان الكاتب لم يقصد ذلك.

لقد بدأ السادات طريقه الخياني، كما فعل اخرون غيره في بلدان شتى، بحملة اكاذيب مركزية ضد الاتحاد السوفيتي والصداقة معه وضد الشيوعيين وسلاحهم. وصمت العارفين بالحقيقة وهم عشرات، ان لم يكونوا مئات، ما رأوا احيا، من اكبر قادة الجيش والدولة وحزب الاتحاد الاشتراكي. وساعد صمتهم السادات على تضليل الجماهير والسير اهد في طريق الخيانية.

وإذا كان للفريق فوزي عدوه وهو الذي غاب في السجن عشر سنوات لما صدر الجمعي الذي يهد مذكراته هو الاخر ١٩ وما صدر الاخرين ١٩ بعضهم ربماضل الحفاظ على رقبته من القرمة وبعضهم اتخذ موقف اللامبالاة ما دامت سهام الظن موجبة الى صدر الاتحاد السوفيتي وسلاحه والشيوعيين المحليين وجا، حصاد الحملة، وذلك كان امرا محتوما، فقط بترويج كرامة مصر في الرجل الدوس على هيبتهما والحظ من قدر رجاليها والمس بسيادتها وفتح ابوابها للاقايين الظالمين في نهب ثروتها.

وبلغت سعة السلاح السوفيتي ورفعة وصانعة عند ارتكك الدين بمسكونها بجزم لانهم يملكون ارادة القتال، والاتحاد السوفيتي بقي السند الوحيد والحصن المنيع لكل من تمز عليهم كرامة الوطن ويطمون لان بهي عزير الجانب وبنها على الطامعين وملكا لبانها الكادحين..

الجنوب اللبناني ينتفض ضد المحتلين محاولة إسرائيل لتشكيل ميليشيات جديدة تكشف فشل تجربة سد حُدود

تزامن ذلك مع محاولات اسرائيلية من نوع اخر لتشكيل ما وصف "ميليشيات شعبية" موالية للاحتلال في الجنوب.. واعترفت الصحف والمجلات الاسرائيلية بانه لو صحت هذه المحاولة عن تشكيل "ميليشيا شعبية" فانها تشكل اعترافا صريحا بفشل "ميليشيات حداد" في استقطاب قطاعات واسعة من المواطنين وذلك يعكس الادعاءات السابقة عن التأييد الواسع لقوات حداد في الجنوب اللبناني.

وافادت الوكالات بان "المحاولة" الاسرائيلية تصطدم بعراقيل جديدة وهذا ما يؤكد عدم القدرة على تجنيد اكثر من ٢٠٠ من بين ٢٧٠ الف مواطن

تتابعت الاحداث والتطورات التي تعكس الرفض الجماهيري الشامل للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. وقد وصلت هذه الاحداث ذروتها في الانتفاضة الشعبية العارمة وتحول الاحتفال بهيوم عاشورا الى مظاهرة صاخبة ضد الاحتلال الاسرائيلي وتحدثت الانباء عن سقوط عشرات الجرحى من المواطنين في النشيطه وعن اصابة ٨ جنود اسرائيليين بجراح وجات هذه التطورات لكشف زيف الادعاءات عن استباب الامور للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، كما انها اتت في اعقاب الحديث عن استعدادات اسرائيليه امام اغلاق الجنوب اللبناني امام حركة مرور السيارات، حيث

تزامن ذلك مع محاولات اسرائيلية من نوع اخر لتشكيل ما وصف "ميليشيات شعبية" موالية للاحتلال في الجنوب.. واعترفت الصحف والمجلات الاسرائيلية بانه لو صحت هذه المحاولة عن تشكيل "ميليشيا شعبية" فانها تشكل اعترافا صريحا بفشل "ميليشيات حداد" في استقطاب قطاعات واسعة من المواطنين وذلك يعكس الادعاءات السابقة عن التأييد الواسع لقوات حداد في الجنوب اللبناني.

رئيس التحرير
بشير البرهقوي

صاحب الرسا
والحرية السؤل
البايع نصر الله

الطلیعة
سیاسیة
اسبوعیة

ص ٢٢٨٠
القدس
تلفون ٥٦٥٨٧٢٨

Jerusalem Ali Ben Abl Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265

ALTAH
NEWSPAPER